منذ بداية العدوان على غزّة، أشعر بالضياع، وكأنني أصبحت عبئاً على نفسي وعلى الأرض كلّها. ليس شعوراً بالذنب فقط، بل مزيج من مشاعرَ سيئة للغاية، مثل الشعور بالنذالة والعبودية والقهر والخذلان والجبن والخوف والقلق والرغبة في الانتقام. لا أبالغ في وصف هذه المشاعر، فهي تعكس الشعور العام للعقل العربي الجمعي، الذي يرى أنّ العرب والمسلمين جميعاً مسؤولون عن ما يحدث في غزّة، لأنّهم لم يفعلوا شيئاً لوقف العدوان. نحن أسوأ بكثير من حكّامنا، فقد اعتدنا على موتكم وتجنّبنا رؤية المذبحة كي نتخلّص من وخزات الضمير.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي